شعراء الحمدانيين

أبي بكر محمد بن أحمد بن حمدان الخباز البلدي

كان حيا قبل سنة ٣٨٠ هـ

جمع وتحقيق

صبيح رديف

ساعدت نقابة المعلمين العراقية على نشره

بغداد / مطبعة الجامعة / هاتف ٨٨٥١٣

شعراء الحمدانيين

شعر
الخبز البلدي

أبي بكر محمد بن احمد بن حمدان الخباز البلدي
كان حيا قبل سنة ٣٨٠ هـ

جمع وتحقيق
صبيح رديف

ساعدت نقابة المعلمين العراقية على نشره

بغداد / مطبعة الجامعة / هاتف ٨٨٥١٣

شعر
الجبل البلدي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

هذه المجموعة هي الكتاب الثاني من سلسلة (شعراء الحمدانيين) إذ أصدرت قبله الكتاب الاول بعنوان « شعر السلامي » وقد اخذت على نفسي عهداً على تقديم شعر الشعراء الذين اتصلوا بالأمراء الحمدانيين بعد وفاة سيف الدولة الحمداني وكذلك شعر الشعراء الذين ولدوا ونشأوا في البلاد الواقعة تحت حكم الحمدانيين وأدركوا زمانهم ولكن لم تصل الينا اخبار اتصالهم بهم كشاعرنا الخباز البلدي الذي ولد بمدينة بلد الواقعة فوق الموصل وعاش بين ربوعها ولكننا لم نعثر بين اخباره على ما يفيد أو يدل على اتصاله بالأمراء الحمدانيين كما ذهب الى ذلك الدكتور مصطفى الشكعة كما سنرى حين الكلام في حياة الخباز البلدي لذا أدرجته ضمن شعراء الحمدانيين لأنه ولد وعاش في بلاد الجزيرة التي كانت خاضعة لحكم الحمدانيين في الموصل كما انها تحاذي امارة الحمدانيين في حلب وعليه فانني ارجح اتصال الخباز البلدي بالامراء الحمدانيين في أغلب الظن ولا استبعد انه ادرك سيف الدولة الحمداني .

ونظراً الى ان ديوان الخباز البلدي لم يصل الينا وانه يعتبر في عداد الدواوين المفقودة فقد قمت بجمع شعره وتحقيقه .

وأما طريقتي في جمع شعر الخباز البلدي وتحقيقه فهي تتبع ما ورد له من شعر في كتب الادب المطبوعة منها أو المخطوطة في المظان المختلفة وقد اعتبرت كتب التراجم هي الأساس في جمع شعره كما ضممت اليه ما ورد من شعر مسبوقاً بعبارة « قال الخباز البلدي » في حين استبعدت الشعر المنسوب الى « محمد ابن الخباز » (١) . أو الى « ابن الخباز » (٢) . او لـ « الخباز » (٣). لورود اكثر من شاعر يعرف بـ (الخباز) كأبي طاهر الخباز الكرخي (٤) . والخبـــاز البغدادي (٥) . وكذلك استبعدت الشعر المنسوب الى « محمد بن البلدي » (٦)

فهو شاعر آخر غير شاعرنا كما سنعرف .

هذا وقد أتيت على الروايات المختلفة وأثبت منها في المتن ما اعتقدته من الصواب مع الاشارة الى الروايات الاخرى في الحواشي في حين ان الشعر المنسوب الى « الخباز البلدي » والى غيره من الشعراء وضعته في آخر شعر الخباز البلدي .

وعلى الرغم من بذلي جهداً كبيراً في تتبـع المصادر والمظان المختلفة إلا انني لا استطيـع ان أدعي انني وقفت على جميـع الكتب المطبوعة والمخطوطة إما لصعوبة الحصول عليها أو لعدم تواجدها في المكتبات الا انني تقصيت ما استطعت تقصيه منها وحسبي انني بذلت جهداً مضنياً ليأتي هذا العمل قريباً من الكمال أو في الاقل جزءاً منه وعسى أن يأتي من يستطيـع إكمال هذا الجهد المتواضع والوصول به الى مرتبة الكمال مع علمي انه شيء محال ولله تعالى كان الكمال وهو ولي التوفيق وله الحمد والثناء .

حياة الخباز البلدي

عصره :

ما ان حل القرن الرابع الهجري حتى كان الجنود الاتراك قد تمكنوا من احكام هيمنتهم على الدولة العباسية والتحكم في أعلى مناصبها فأصبح الخليفة ألعوبة بأيديهم ينصب ويعزل باشارة واحدة منهم وكثيراً ما كان الخليفة المراد عزله يتعرض الى سمل عينيه وبعدها يرمى في السجن ليعذب أو ليقتل ولم يقتصر الأمر على الخليفة وحـــده أو على القبض على امور الدولة وتصريفها حسب أهواء وشهوات قادة الجيش من الاتراك وتبذير الاموال من اجل ذلك وإنما ذاق الشعب منهم الأمرين فقد صب عليه هؤلاء الاتراك كل افانين الظلم والاضطهاد والجور وأشاعوا أنماطاً كثيرة في النهب والسلب والسرقة والمصادرة فشحت الأرزاق وارتفعت اسعار المواد الغذائية وعم الفقر وتفشت الامراض وفسدت الذمم وساءت العلاقات الاجتماعية بين الناس واضطربت الاخلاق وتخلخلت القيم بانتشار الرشوة والسرقة والمصادرات الجائرة فكثر بذلك المفسدون من اللصوص والعيارون وقطاع الطرق وانتهكت الحرمات واضطرب الأمن فأدى ذلك الى ضعف الدولة العباسية وتقطيع أوصالها . (٧)

ولما فقدت الدولة العباسية اسباب سيطرتها وقوتها وسادها الضعف والهوان انقض الطامعون من الولاة والقواد واصحاب البأس والقوة في انحاء البلاد يقطعون اوصالها ويعلنون استقلال مناطقهم وولاياتهم وقد عجز الخلفاء العباسيون عن استعادتها الى سيطرتهم ونفوذهم مما دعاهم في النهاية الى الاعتراف باستقلال تلك الولايات والى الاكتفاء باعتراف الولاة الاسمي بالخلافة العباسية مع دفع مقدار معين من المال متفق عليه الى الخليفة ثم اخذ نفوذ الدولة العباسية يتقلص شيئاً فشيئاً حتى اصبحت سيطرة الخليفة العباسي لا تتجاوز مدينة بغداد واطرافها ونواحيها واما بقية اجزاء الدولة : فقـــد كانت واسط

والبصرة تحت سيطرة ابن رائق وخوزستان في يد البريدي وفارس في قبضة عماد الدولة بن بويه وكرمان تحت سطوة ابي علي محمد بن الياس ، والري واصفهان والجبل في يد ركن الدولة بن بويه ينازعه عليها وشمكير بن زيار في حين كانت الموصل وديار بكر ومضر وربيعة في حوزة بني حمدان ومصر والشام تحت حكم الاخشيد محمد بن طغج والمغرب وافريقية استقل بها القائم العلوي ابن المهدي والاندلس اعلن فيها عبد الرحمن بن محمد الاموي الملقب بالناصر خلافته وخراسان وما وراء النهر استولى عليها نصر بن احمد بن سامان وطبرستان وجرجان في يد الديلم والبحرين واليمامة في قبضة ابي طاهر القرمطي (٨) .

وقد تصرف هؤلاء الولاة المستقلون بالاموال ومنعوا وصولها الى بغداد حتى وجد الخليفة الراضي نفسه عاجزاً عن أداء نفقات جنده مما حـــداه الى استدعاه ابن رائق صاحب واسط ليقلده منصب امير الامراء ويطلق له اليد الطولى في تصريف الامور في بغداد على شرط قيامه بتأمين نفقات الجند التي تعهد بأدائها وأما وزير الخليفة فقد قل شأنه واصبح كاتباً من كتاب امير الامراء إذ لاهم للوزير الا الحضور في المناسبات بملابسه الرسمية (٩) .

ان الحمدانيين استولوا على الموصل وأسس لهم ناصر الدولة الحمداني امارة فيها سنة ٣١٧ هـ واستمرت حتى سنة ٣٦٧ هـ حيث سقطت باستيلاء البويهيين على الموصل (١٠) .

وشجع ضعف مركز الخلافة في بغداد اصحاب القوة والبأس والسطوة والبطش من الولاة على توسيع رقعة ملكهم وسيطرتهم على حساب الولاة الآخرين فاشتعلت الحروب وقامت بينهم الفتن وقد تمكن الحمدانيون من مهاجمة الاخشيديين في الشام واخيراً تم الصلح بينهما فاستقر الحمدانيون بقيادة سيف الدولة في مدينة حلب التي اتخذها سنة ٣٣٣ هـ عاصمة لامارة حمدانية جديدة اقامها فيها لتكون قاعدة حربية ينطلق منها بجيوشه غازياً لبلاد الروم

أو لصد هجماتهم على بلاد الشام (١١) .

وبقى سيف الدولة الحمداني ذلك الامير العربي الذي شمر عن ساعديه بكل صدق وتفان يمد العدة والعدد لتأمين استمرار حروبه وغزواته لبلاد الروم من جهة وأخذ يرعى الشعراء والادباء من جهة اخرى الى حين وفاته سنة ٣٥٦ هـ (١٢) .

وعلى الرغم من انغمار سيف الدولة الحمداني في غزواته وحروبه بالاعداد لها وقيادتها وانشغاله في ادارة دفة ولايته وتسيير امورها فقد جعل من بلاطه محجة للأدباء والشعراء والعلماء ولا عجب في ذلك إذ كان سيف الدولة نفسه اديباً شاعراً يتذوق الشعر الجيد ويجزل له العطاء وله شعر رقيق عذب منه قوله : (١٣)

قد جرى في دمعه دمه فالى كم انت تظلمه ؟
رد عنه الطرف منك فقد جرحته منك اسهمه
كيف يسطيع التجلد من خطرات الوهم تؤلمـــه ؟

الا ان هناك من يذهب الى ان سيف الدولة قد نسب اليه شعر كثير ولا ولا يصح له منه غير بيتين لا يعرف له غيرهما كتب بهما الى اخيه ناصر الدولة الذي استولى على جزء من البلاد المجاورة لديار بكر في امارة حلب فقال سيف الدولة : (١٤) .

لست أجفو وان جفيت ولا اتـ ـرك حقاً علي في كل حال
انما انت والد والاب الجا في يجازى بالصبر والاحتمال

وينسب ابن خلكان ايضاً قسماً مما ذكر من شعر لسيف الدولة الحمداني الى الشاعرين ابي الصقر القبيصي وعبد المحسن الصوري (١٥) .

وكان بلاط الامير سيف الدولة الحمداني في حلب مقصد الشعراء والادباء والعلماء يشدون اليه الرحال فيجدون عنده الرعاية والبذل والعطاء حتى «اجتمع لسيف الدولة بن حمدان ما لم يجتمع لغيره من الملوك ، كان خطيبه ابن نباته

الفارقي ومعلمه ابن خالويه ومطربه الفارابي ، وطباخه كشاجم ، وخزان كتبه الخالديان والصنوبري ، ومداحه المتنبي والسلامي والوأواء الدمشقي والرفاء والنامي وابن نباته السعدي والصنوبري وغير ذلك » (١٦) .

وبعد وفاة سيف الدولة ضعفت الدولة الحمدانية في حلب وتضعضعت مكانتها الحربية لغزو بلاد الروم أو لصد هجماتهم وكذلك لم تعد المكان الرحب لاهل العلم والأدب والشعر إذ لم نر فيها ذلك العقد المنتظم من الشعراء والادباء والعلماء في ايام سيف الدولة بل انخرط عقدهم في زمن خلفائه ولا نجد منهم أوانذاك الا العدد القليل جداً واخذت تتدهور احوال هذه الامارة وبقيت تصارع الزمن الى ان تمكن لؤلؤ غلام سيف الدولة من القضاء على الامارة الحمدانية في حلب سنة ٣٩٤ هـ (١٧) .

ومن جراء تسلط الجنود الاتراك واستبدادهم وعبثهم واستقلال الولاة وتسلطهم وتصرفهم بمرافق الدولة العباسية ولحلول الظلم بين الناس والاستهانة بالخلفاء واصبح من السهولة سملهم وعزلهم وقتلهم كما حدث للمقتدر (١٨) والقاهر (١٩) والمتقي (٢٠) ولقد تسرب الضعف ودب الوهن في امور الدولة كافة ولم يبق لقادة الجيش الاتراك هم الا القفز الى المناصب العالية والاستحواذ على منصب امير الامراء الذي اصبح يعني الحصول على سلطة تفوق سلطة الخليفة وهو المنصب الذي يمكن المستحوذ عليه من تنفيذ جميع رغباته وشهواته والتحكم بالخلافة واموال الناس وارواحهم ونظراً لما وصلت اليه حال الخلافة في بغداد ايام المستكفي من ضعف ووهن ان طمع فيها البويهيون فأعدوا العدة وما لديهم من دواعي القوة والبأس بما دفعهم بقيادة معز الدولة بن بويه الى الزحف على بغداد والاستيلاء عليها في سنة ٣٣٤ هـ (٢١) وبعد ان احكم البويهيون سيطرتهم على مدينة بغداد واخضاع اهلها اقدموا على خلع المستكفي من الخلافة بصورة مهينة ثم سملت عينيه ورمي في السجن وبقي فيه الى ان مات (٢٢) وبعد خلع المستكفي اصبح الخليفة موظفاً من موظفي البويهيين يجري عليه راتب لسد

نفقاته . (٢٣)

وعانى الشعب من احتلال البويهيين لبغداد الأذى الكثير فقد ارتفعت الاسعار وانتشرت المجاعات بين الناس ولحقهم التعسف وانتهكت العدالة فقد ضمن منصب قاضي القضاة في زمن معز الدولة بمائتي الف درهم من قبل ابي العباس بن عبد الله بن الحسن بن إبي الشوارب وان لم يحض هذا العمل بموافقة الخليفة العباسي إذ لم يسمح لابن أبي الشوارب بالدخول عليه او حضور المواكب كما ضمنت بعد ذلك الحسبة والشرطة ببغداد (٢٤) .

ولم يكتف معز الدولة ببسط نفوذه على بغداد فيما بعد بل حاول توسيع رقعة نفوذه بالاستيلاء على الموصل فلم يفلح في اول الامر وتم له ذلك فيما بعد ولكنه عاد ورجع عنها بعد حلول الصلح بينه وبين سيف الدولة الحمداني فعاد ناصر الدولة الحمداني صاحب الموصل اليها (٢٥) .

وقد حدثت تطورات خطيرة بين امراء الدولة البويهية حينما عهد عماد الدولة (امير الامراء البويهيين) لابن اخيه عضد الدولة فسار ركن الدولة (امير الامراء الجديد) من الري الى فارس لتثبيت ملك ابنه عضد الدولة فيها (٢٦) واما في العراق فبعد موت معز الدولة تولى الامر بعده ابنه بختيار (٢٧) فظهرت اطماع عضد الدولة وطموحه للاستيلاء على العراق فسار اليه من بلاد فارس لنجدة بختيار وانقاذه من الاتراك الثائرين عليه بقيادة (افتكين) فتمكن عضد الدولة من كسر شوكة الثائرين ومن دخول بغداد واستدعاء اخوة بختيار والقبض عليهم جميعاً فأدى هذا العمل الى غضب والده ركن الدولة ولما رأى عضد الدولة اضطراب الامور عليه وعدم رضى والده اخرج بختيار واعاده الى ما كان عليه ورجع الى بلاد فارس (٢٨) .

وبعد وفاة ركن الدولة خلفه ولي عهده وابنه عضد الدولة على ممالكه (٢٩) فعظم امره وسار ثانية نحو العراق واستولى عليه وبعد معارك عديدة طاحنة تم له القضاء على بختيار وقتله كما قبض على وزيره ابن بقية وقتله ايضاً فرثاه

ابو الحسن الانباري الشاعر بقصيدته الذائعة الصيت التي مطلعها : (٣٠)

علو في الحياة وفي الممات — لحق انت احدى المعجزات

ومن ثم تمكن عضد الدولة من الاستيلاء على ديار بكر ومضر وانتزاعها من يد ابي تغلب الحمداني صاحب الموصل (٣١) كما تم لعضد الدولة بسط نفوذه على (بلاد اخيه فخر الدولة) همدان والري (٣٢) وملك بلاد كرمان(٣٣) وانتزع بلاد جرجان وطبرستان من يد صاحبها قابوس بن وشمكير لامتناعه عن تسليم فخر الدولة الذي فر من اخيه عضد الدولة والتجأ الى قابوس بن وشمكير (٣٤)

وهكذا خاض عضد الدولة المعارك والحروب الكثيرة لتوسيع رقعة مملكته بزيادة نفوذه وسلطانه وسطوته ولو تطلب ذلك منه ازاحة كل من يقف في طريقه من اولاد عمومته واخوانه من الامراء البويهيين كما رأينا وقد احكم عضد الدولة سيطرته على بغداد مرز كالخلافة العباسية وازداد نفوذه قوة حتى أخذ يشارك الخليفة العباسي فى الكثير من الشعائر والرسوم الدينية التي كانت تخص الخليفة وحده (٣٥) .

وعلى الرغم مما عرف به عضد الدولة من الميل الى البطش والقسوة فقد كان محباً للعلوم والآداب والشعر فلا عجب في ذلك اذا ما علمنا ان عضد الدولة كان نفسه عالماً وشاعراً حتى قيل انه جمع حوله العلماء يصنفون له الكتب وقصده الشعراء يمدحونه فكان يبالغ في اكرامهم ويجزل لهم العطاء ومن الشعر الذي ينسب الى عضد الدولة قوله : (٣٦) .

ليس شرب الراح الا في المطر — وغناء من جوار في السحر

غانيات سالبات للنهى — ناعمات في تضاعيف الوتر

مبرزات الكأس من مطلعها — ساقيات الراح من فاق البشر

عضد الدولة وابن ركنها — ملك الاملاك غلاب القدر

ومن هنا نعرف ان هذا العصر كان عصر اضطراب سياسي شديد وتدهور اقتصادي

مريع لقد خربت مشاريع الري وفرضت الضرائب الباهظة وكثرت المصادرات الجائرة وعانى الشعب من حكامه الاجانب الكثير من المصائب والمحن والمجاعات والامراض التي تفشت بين صفوف ابنائه وفتكت بهم وكان ذلك كله نتيجة لتسلط الجنود الاتراك والحروب الدامية التي شهدها العراق وما حواليه من البلدان فلا غرابة ان ينظر الشعب الى هؤلاء الحكام الاجانب نظرة ملؤها الاشمئزاز وعدم الثقة بهم وتوجس الخيفة منهم وذلك لفساد ذممهم وطغيانهم وظلمهم فحل التأخر والتدهور والخراب والفقر في طول البلاد وعرضها (٣٧) .

وهكذا اصبح البويهيون يتحكمون في مقدرات العراق وبلاد فارس الى ما بعد نهاية القرن الرابع الهجري باستيلاء السلاجقة عليها (٣٨) .

ولكن الملاحظ في هذا العصر هو انكباب العلماء على علومهم يتدارسونها ويدرسونها وكانوا يؤلفون في مختلف افانين العلوم في حين اخذ الادباء والشعراء يجودون في صناعتهم الادبية والشعرية فازدهر العلم والشعر والادب وكثرت فيها المؤلفات والمجاميع الشعرية وكان ملوك الولايات والسلاطين يتقربون الى العلماء والادباء ويقربون اليهم الشعراء ويجزلون لهم العطاء ويولونهم بالرعاية والاهتمام ويبدو لي ان هذا العمل لا يخلومن اغراض تتمثل في كسب هؤلاء العلماء والادباء والشعراء وضمهم الى صفوفهم لتثبيت قواعد ملكهم وكذلك لاستخدام من يصلح في مناصب الدولة المهمة كالوزارة ودواوين الانشاء وغيرها من المناصب لادارة شؤون الولايات وتصريف امورها كما كان الحكام يتقربون الى العامة برعايتهم لاهل العلم والادب والشعر لما لهم من المهابة والتأثير في النفوس يضاف الى ذلك انه كان من بين الملوك والسلاطين من عرف بالعلم والادب والشعر فلذلك زاد الاهتمام بالعلماء والادباء والشعراء وقربوا حباً بالعلم واهله كما فعل سيف الدولة الحمداني وعضد الدولة البويهي وغيرهما من الولاة والسلاطين (٣٩) .

إن شاعرنا الخبز البلدي وان كنا لا نعرف متى ولد ؟ ومتى كانت وفاته ؟

الا اننا يمكن ان نعرف العصر الذي عاش فيه بوقوفنا على اقدم من روى له شعراً وهما الخالديان (المتوفيان سنتي ٣٨٠ ه و ٣٩٠ ه) بقولهما « حدثنا الخباز البلدي ... » (٤٠) كما صنعا ديوانه (٤١) وكذلك روى له شعراً ابو حيان التوحيدي (المتوفى سنة ٤١٤ ه) (٤٢) ومن هذا نستنتج ان الخباز البلدي كان من شعراء القرن الرابع الهجري وانه شهد احداث هذا القرن المؤلمة والحروب التي تعرض لها الحمدانيون وما عانوه من قسوة وظلم البويهيين ومن شدة هجمات الفاطميين اضافة الى الاضطرابات الداخلية العنيفة التي شهدتها بلاد الجزيرة والشام .

اسمه وشهرته :

هو أبو بكر محمد بن احمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي (٤٣) .
وقيل هو ابو بكر محمد بن الحسين بن حمدان المعروف بالخباز البلدي (٤٤) وجرى على ذلك صاحب الكنى والالقاب فقال هو « محمد بن احمد بن الحسين البلدي الموصلي » (٤٥) ويبدو لي ان في ذلك خلطاً بين والد شاعرنا والحافظ اللغوي الاديب احمد بن الحسين المعروف بابن الخباز البلدي الموصلي (٤٦) وانا لا اميل الى كون احمد بن الحسين هو والد شاعرنا الخباز البلدي فلو كان ابوه ذلك الحافظ اللغوي الاديب لما اهمل تعليمه في اقل تقدير القراءة والكتابة إذ ان شاعرنا الخباز البلدي كان شاعراً أمياً لا يعرف القراءة والكتابة (٤٧)

اما في شهرته بالخباز فليس لدينا ما نقطع به على انه كان يحترف صنعة عمل الخبز أو انه كان يحترف بيعه أو انها كانت شهرة احد آبائه فلا نظفر من ذلك بما يشفي غليل الباحث من اشارات الاقدمين الذين ترجموا لشاعرنا ولا أدري علام استند الشكعة الى ان شاعرنا الخباز البلدي كان خبازاً (٤٨) اللهم الا اشارة ابن الأثير في تقديم ابيات للخباز البلدي بقوله : « هـــذه الابيات حسنة وخروجها من شدق هذا الرجل الخباز عجيب ولو جاء في شعر ابي نواس لزانت ديوانه » (٤٩) .

وأما في شهرته بالبلدي فنسبة الى بلدة « بلد » الواقعة في « بلاد الجزيرة التي منها الموصل » (٥٠) وقال السمعاني في هذه النسبة « البلدي بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى موضعين احدهما اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب وبها كان يونس بن متى عليه الصلاة والسلام والمشهور بهذه النسبة جماعة ... » (٥١) .

وفي بلد وموقعها قال ابن دريد « بلد على لفظ واحد البـلاد معرفة لا ينصرف : موضع بين الموصل ونصيبين » (٥٢) وذكرها ايضاً بقوله : « ديار ربيعة : تضم عدة كور منها كورة نصيبين وكورة قرقيسيا وكورة رأس عين وكورة ميافارقين وكورة آمد وكورة قردى وكورة ماردين وكورة سميساط وكورة بلد وغيرها وهي كلها بين الحيرة والشام » (٥٣) .

وقال المقدسي في بلد « بلد غزيرة الدخلة كثيرة القصور حسنة البنيان من جص وحجر فرجة الاسواق والجامع وسط البلد » (٥٤)

وقال ياقوت الحموي فيها « ... بلد وربما قيل لها بلط بالطاء . قال حمزة بلد اسمها بالفارسية شهراباذ وفي الزيج طول بلد ثماز وستون درجة ونصف وربع وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلث وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل بينهما سبعة فراسخ وبينها وبين نصيبين ثلاثة وعشرون فرسخا قالوا انما سميت بلطا لان الحوت ابتلعت يونس النبي (عم) في نينوى مقابل الموصل وبلطته هناك وبها مشهد عمر بن الحسين بن علي بن ابي طالب (رضه) .

وقال عبد الكريم بن طاووس بها قبر ابي جعفر محمد بن علي الهادي باتفاق وينسب اليها جماعة ... » (٥٥) ويقول الدكتور احمد سوسه في قبر أبي جعفر محمد بن علي الهادي « ولما كان القبر المذكور في بلد دجيل فيعتقد ان ذلك كان حاشية ملحقة بالاصل ثم دخل الى المتن لان عبد الكريم بن طاووس من الذين لم يدركوا ياقوتا الحموي » (٥٦)

وقال ياقوت الحموي ايضاً فيها « بلد مدينة قديمة فوق الموصل على دجلة

بينهما سبعة فراسخ ويقال لها بلط ايضا ينسب اليها ابو منصور محمد وابو عبدالله احمد ابنا الحسن بن سهل البلدي يعرفان بابني الصباح » (٥٧)

وذكر القزويني بلد بقوله « بلد من اعمال الموصل يقال لها بلد باشاي ».(٥٨)

واعتبر ياسين العمري قرية « اسكي موصل الواقعة غربي الموصل » من بقايا مدينة بلد (بلط) « ٥٩ » ، الا ان الاستاذ سعيد الديوه‌جي يقول فيها «وهي في الوقت الحاضر خراب ويقع قرب خرائبها قرية اسكي موصل أي (الموصل القديمة » . (٦٠)

لقد عرفنا مكانة مدينة بلد وما لها من منزلة تاريخية وثقافية فقد نسب اليها عدد من الشعراء منهم شاعرنا الخباز البلدي والشاعر عبيد الله بن احمد البلدي « ٦١ » وابنه الشاعر محمد بن عبيد الله البلدي (٦٢) .

والخلاصة ان بلد كانت مدينة قديمة من بلاد الجزيرة التي منها الموصل وكانت بلد (كورة) من (كور من ديار ربيعة) وموقع مدينة بلد فوق الموصل.

ومدينة قديمة كمدينة بلد لا بد ان يخرج منها جماعة من العلماء والادباء والشعراء وقد ازدهرت بازدهار المنطقة أبان الحكم العربي الا انها اخذت في التأخر والاضمحلال فأضحت قرية (٦٣) وذلك بسبب تدهور وتأخر المنطقة بزوال الحكم العربي عنها (٦٤) .

وقد ذهب الشكعة الى ان مدينة جزيرة ابن عمر هي مسقط رأس شاعرنا البلدي (٦٥) . وهذا ليس بصحيح وانما ولد بمدينة بلد وبها اشتهر .

شعره وديوانه :

أثنى الذين ترجموا لشاعرنا الخباز البلدي على شاعريته فالذي قاله الثعالبي في ذلك هو « ومن عجيب شأنه انه كان أميـاً وشعره كله ملـح وتحف ، وغرر وطرف ، ولا تخلو مقطوعة له من معنى حسن أو مثل سائر » (٦٦) وقد ردد ذلك بعده كل من كتب في الخباز البلدي (٦٧)

وكان شاعرنا يحفظ القرآن الكريم ويتمثل به في شعره (٦٨) حتى الغزلي

منه فيبدع ويجيد وقد توهم من ذهب الى انه كان عالماً (٦٩) ولعل حفظه للقرآن هو الذي حدا بقول من قال ان الخباز البلدي كان (عالماً شاعراً اديباً) (٧٠) في حين ان من ترجم له اكد انه كان شاعراً أمياً وقد اشار هو نفسه الى ذلك بقوله :

بالغت في شتمي وفي ذمي … وما خشيت العالم الأمي
جربت في نفسك سماً فما … احمدت تجريبك للسم

كما عرف الخباز البلدي بتضمينه الآيات القرآنية في شعره حتى الغزلي منه وعرف ايضاً بطغيان تفكيره الديني الشيعي على شعره ولم ينس الغزلي منه وذهب الشكعة الى ان السبب في ذلك هو كون الخباز البلدي شاعراً أمياً لم يستطع حفظ الشعر وإنما كان يحفظ القرآن لذلك ضمنه في شعره (٧١) وقد تكون في هذا الرأي وجاهة ظاهرية الا ان الذهاب الى عدم استطاعة شاعرنا حفظ الشعر لكونه أمياً فيه شيء من المبالغة اذا ما علمنا ان الشعر في ذلك الزمان كان يلقى ويتلى في المحافل وتتناقله الافواه قبل الاقلام .

وكان شعر الخباز البلدي (مما يتغنى به) وهذا دليل على رقة شعره وعذوبته وتعلق الناس به لجودته حيث عد شاعرنا من المجيدين في الشعر (٧٢) حتى قال ابن الأثير في تقديم احدى قصائده « هذه الابيات حسنة وخروجها من مثل هذا الرجل الخبــاز عجيب ولو جاءت في شعر أبي نواس لزانت ديوانه » (٧٣) .

وقد مال الشكعة الى ان البلدي لم يعرف المحسنات والصناعة اللفظية وذلك (لأميته) وعدم إلمامه وضيق افقه في تحصيل علوم اللغة ، الأمر الذي جعل شعره سهلاً بعيداً عن الالفاظ الغريبة والمعاني المستغلقة (٧٤) ولكننا لو اجلنا النظر في شعر شاعرنا لوجدنا فيه الصناعة اللفظية وقد اشــار الى ذلك الشكعة نفسه في مكان آخر من كتابه (٧٥) .

ولما شعر الخباز البلدي فقد جمع بين دفتي ديوان حيث قام الخالديان

بضمه في الموصل في نحو ثلاثمائة ورقة من الورق السليماني (٧٦).

اتصاله بحكام عصره:

ليس لدينا ما يؤيد اتصال الخباز البلدي بحكام عصره من الخلفاء والامراء والوزراء ولا أدري علام استند القمي إلى اعتبار شاعرنا من شعراء الصاحب ابن عباد (٧٧) اللهم الا اشارة الحر العاملي الى من ترجم للخباز البلدي بقوله « رأيت ما ذكرته في حق هذا الرجل بخط شيخنا الشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي، ورأيته ايضاً في يتيمة الدهر المشتملة على شعراء الصاحب للثعالبي» (٧٨) ويبدو لي ان وهم القمي حاصل من نظرته السريعة الى قول الحر العاملي «...يتيمة الدهر المشتملة على شعراء الصاحب للثعالبي » ليس الا وكذلك لاأدري علام استند الشكعة الى اعتبار الخباز البلدي من شعراء الحمدانيين غير انه لم يدرك سيف الدولة (لبعد الشقة الزمنية) بينهما (٧٩) دون ان نلمح من الشكعة ما يدل على ان رأيه كان نتيجة استنتاج توصل اليه لانه سرعان ما يعود ويناقض نفسه فيعتبر الخباز البلدى من شعراء سيف الدولة (٨٠) في حين ان الخالديين المتوفيين (ـ سنتي ٣٨٠ هـ و ٣٩٠ هـ) قد صنعا ديوانه وهما كما هو معروف من شعراء سيف الدولة الحمداني المتوفى سنة ٣٥٦ هـ فلا استبعد ان يكون الخباز البلدى أدرك خلفاء سيف الدولة في حلب والحكام الحمدانيين في الموصل إذ لا يعقل ان شاعراً مبدعا كالخباز البلدى لم يتصل بحكام عصره وصناعة الشعر كانت سلعة نافقة في قصور الخلفاء والامراء والوزراء تدر المال الكثير والربح الوفير على قالة الشعر وهي طريق ممهد للجاه والكلمة النافذة عند ذوي البأس والسلطان.

تفكيره الديني

كان شاعرنا الخباز البلدي يميل في تفكيره الديني الى التشيع (٨١) وتمثل ذلك في شعره وغلب عليه الى حد كبير ولا عجب في ذلك فقد كان العصر الذي عاشه الشاعر عصر غلب عليه التشيع وكان حكام المنطقة من

الحمدانيين الى البويهيين والى الفاطميين هم من الشيعة.

وقولنا في قوة عقيدته الدينية انه كان رقيق العقيدة فقد عرف عنه شرب الخمرة وارتياد الأديرة للعب منها وكان يقول فيها شعراً كدير الشياطين (٨٢) ودير بارقانا (٨٣) الذي روي فيه عن الخبـــاز البلدي قوله « أجتزت به ، فرأيت من حسنه ونضارة شجره ، ما دعاني الى المقام به والقصف فيه . وسألت رهبانه عن الشرب ، فدلوني على راهب منهم فرأيته ظريفاً ، وقلايته مليحة ، وشرابه صافياً جداً . فابتعت منه ، وأقمت عنده نهاري وليلتي » (٨٤) .

حياته ووفاته .

لم نتوصل بعد الى معرفة شيء يسير عن حياة الخباز البلدي سوى انه من مدينة (بلد) وبها ولد . أما أين نشأ وعاش وأمضى حياته وبمن اتصل من الملوك والأمراء ؟ فلا نحصل على طائل غير انه من شعراء اليتيمة وكان يتشيع ولذلك قال احمد ابو علي فيه « هو من شعراء المائة الرابعة وهذا مبلغ ما علمت من ترجمة حياته » ((٨٥) .

ولذا فان من يدرس حياة الخباز البلدي يقع في حيرة من امره لقلة المعلومات التي بين ايدينا حول شاعرنا .

وقد عد الشكعة الخباز البلدي مع الشعراء الذين عاشوا في « امارة الحمدانيين ولم يمدحوا سيف الدولة لبعد الشقة الزمنية» (٨٦) . الا ان الشكعة يعود ويعتبر شاعرنا من شعراء سيف الدولة الحمداني (٨٧) دون أي تعليل لذلك .

والذي أميل اليه هو ان شاعرنا الخباز البلدي كان حياً قبل سنة ٣٨٠ هـ وهي السنة التي توفي فيها أحد الخالديين اللذين صنعا ديوانه (٨٨) لانه في الغالب والمتعارف عليه انما كان يصنع ديوان الشاعر بعد وفاته .

الهوامش

(١) بسط الاعذار ورقة ٢٥ . (٢) معاهد التنصيص ٢٧٥ ، ٢٧٦. اطوار الثقافة ٤٨١/١ . (٣) التمثيل والمحاضرة ٤٩٠ . نهاية الارب ١٣٥/١. (٤) ثمار الازهار ٨٤ . (٥) شفاء الغليل ٢٢٧ . (٦) ديوان الادب ورقة ٤١٤ ظ

(٧) تجارب الامم ج١ مج٥ / ٢٦٦ ، ٢٦٧ . الكامل في التاريخ ٨/٥٣-١٢٣ ، ١٢٤ . المختصر في اخبار البشر ٨٤/٢ . الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ ١/١-٣ . دراسات في العصور العباسية المتأخرة ٢٣٤-٢٣٦ . الادب في ظل بني بويه ٢٢

(٨) تجارب الإمم ج١ مج ٥ / ٢٦٦ ، ٢٦٧ . الكامل في التاريخ ١٢٣/٨ ، ١٢٤ . المختصر في اخبار البشر ٨٤/٢ . الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ ١ ,١-٣ . دراسات في العصور العباسية المتأخرة ٢٣٤ - ٢٣٦ . الادب في ظل بني بويه ٢٢ .

(٩) تجارب الامم ج١ مج٥/ ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ . الكامل في التاريخ ١٢٣/٨ . دراسات في العصور العباسية المتأخرة ٢٣٦ . الادب في ظل بني بويه ٢٢ .

(١٠) الكامل في التاريخ ٢٧٥/٨-٢٧٨ . سيف الدولة للعكمة ٣٣-٤١ .

(١١) الكامل في التاريخ ٨/ ٧٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، زبدة الحلب ١١١/١-١٢٥ . المختصر في اخبار البشر ٩٣/٢ ، ٩٥ . الحضارة الإسلامية لمتز ط٣ ٢٢١/١ . اعلام النبلاء للطباخ ٢٥٢/١-٢٨٥ .

(١٢) تجارب الامم القسم الاخير ١١٤/٢ ، ١٢٥ ، ١٨٠ ، ٢٣٩ . الكامل في التاريخ ٢٢٩/٨ . المختصر في اخبار البشر ١٠٧/٢ ، ١٠٨ . اعلام النبلاء

للطباخ ٢٥٢/١ ـ ٢٩١ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٧٤ ـ ٧٨ .

(١٣) يتيمة الدهر ١١/١، ٢٤ـ٢٦ ، الكامل في التاريخ ٢٢٩/٨ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ١١٤ .

(١٤) زبدة الحلب ١٥٢/١ . (١٥) وفيات الاعيان ٤٦١/١. فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ١١٤ . (١٦) مطالع البدور ٧٣٦/٣ . اعلام النبلاء ٢٩١/١ . نخب تاريخية ٢٨٣ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ١١١ .

(١٧) زبدة الحلب ١٩٦/١ . اعلام النبلاء ٢٩٤/١ ـ ٣١٤ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٧٩ .

(١٨) تجارب الامم ج١ مج٥/٢٤١ ، ٢٤٢ . الكامل في التاريخ ٨٩/٨ ، ٩٠ . المختصر في اخبار البشر ٧٩/٢ ، ٨٠ . الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ ١/ ١٦ ، ١٧ .

(١٩) تجارب الامم ج١ مج٥/ ٢٨٦ ـ ٢٨٩ . الكامل في التاريخ ١٠٥/٨ ، ١٠٦ . المختصر في اخبار البشر ٧٩/٢ ، ٨٠ الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ ١٩١/١ .

(٢٠) تجارب الامم القسم الاخير ٧٢/٢ . الكامل في التاريخ ١٦٣/٨ ، ١٦٤ . المختصر في اخبار البشر ٩١/٢ ، ٩٢ . الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ ج١/ ٢١ .

(٢١) تجارب الامم القسم الاخير ٨٤/٢ ـ ٨٧ . الكامل في التاريخ ١٧٦/٨ ، ١٧٧ . المختصر في اخبار البشر ٩٤/٢ . الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ ج١/ ٢١ ، ٢٢ . دراسات في العصور العباسية المتأخرة ٢٤٥ ـ ٢٤٩ . الادب في ظل بني بويه ١٣ ، ٢٥ .

(٢٢) تجارب الامم القسم الاخير ج٢/ ٨٦ ، ٨٧ . الكامل في التاريخ ١٧٦/٨ ، ١٧٧ . المختصر في اخبار البشر ٩٤/٢ ، ١٩٨ . الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ج١ / ٢١ ، ٢٢ . الأدب في ظل بني بويه ٢٧ .

(٢٣) تجارب الامم القسم الاخير ج٢/٨٧ . الكامل في التاريخ ١٧٦/٨ ، ١٧٧ . الحضارة الاسلامية لمتز ط ٣ ج ٢٥٧/١ ، ٢٥٩ .

(٢٤) تجارب الامم القسم الاخير ٩١/٢ ، ١٠٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٦ . الكامل في التاريخ ٨/ ١٧٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ . المختصر في اخبار البشر ٩/٢ . الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ج٢٩٣/١ ، ٣٩٣ ، دراسات في العصور العباسية المتأخرة ٢٥٦ ، ٢٨٠ .

(٢٥) تجارب الامم القسم الاخير ج٢/ ١١٣ ، ١١٥ ، ١٧٤ . الكامل في التاريخ ١٧٦/٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ٢١٧ . المختصر في اخبار البشر ٢ـ١٠٤ .

(٢٦) تجارب الامم القسم الاخير ٢ـ١٢١ . الكامل في التاريخ٨ـ١٩٠، ١٩١ . المختصر في اخبار البشر ٢ـ٩٧ .

(٢٧) تجارب الامم القسم الاخير ٢ـ٢٣١ ، ٢٣٢ . الكامل في التاريخ ٨ـ٣٠٧ . المختصر في اخبار البشر٨ـ٢٢٧ . المختصر في اخبار البشر ٢ـ١١٤، الحضارة الاسلامية ١ـ٣٧ .

(٢٨) تجارب الامم القسم الاخير ج٢ـ٣٤١ ، ٣٤٢ . الكامل في التاريخ ٨ـ٢٥٦ـ٢٥٩ . المختصر في اخبار البشر ٢ـ١١٤ . الحضارة الاسلامية ١ـ٣٧ .

(٢٩) تجارب الامم القسم الاخير ٢ـ٣٦٣ . الكامل في التاريخ ٨ـ٢٥٦ المختصر في اخبار البشر٢ـ١١٦ .

(٣٠) تجارب الامم القسم الاخير ٣٨١/٢ . الكامل في التاريخ ٢٦٦/٨، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ . المختصر في اخبار البشر ١١٩/٢ .

(٣١) تجارب الامم القسم الاخير ٣٨٢/٢ ، ٣٨٤ـ٣٩٢ . الكامل في التاريخ ٢٧٥/٨ ـ ٢٧٨ . المختصر في اخبار البشر ١٢٠/٢ .

(٣٢) الكامل في التاريخ ٢٨١/٨ ، ٢٨٢ . المختصر في اخبار البشر ١٢١/٢ ، ١٢٢ .

(٣٣) الكامل في التاريخ ٢٣٠/٨ .

(٣٤) الكامل في التاريخ ٤/٩ . المختصر في اخبار البشر ١٢٢/٢ .

(٣٥) تجارب الامم القسم الاخير ٣٩٦/٢ . وفيات الاعيان ٢٥٧/١ . دراسات في العصور العباسية المتأخرة ٢٥٣ ـ ٢٥٥ . الادب في ظل بني بويه ٢٩.

(٣٦) الكامل في التاريخ ٨،٧/٩ وفيات الاعيان ٥٢٦/١ ، ٥٢٧ . المختصر في اخبار البشر ١٢٢/٢ ، ١٢٣ . الحضارة الاسلامية ٤٧/١ .

(٣٧) دراسات في العصور العباسية المتأخرة ٢٦٠ ـ ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ . الادب في ظل بني بويه ٤٥،٢٣ـ٥١ . الحضارة الاسلامية لمتز ١٢١/١ـ١٤ ، ٥٦،٢٨ ، ١٩٩ـ٢٣٦ .

(٣٨) الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ج٣٦/١ـ٤٢ . الادب في ظل بني بويه ٢٧ـ٣٢ .

(٣٩) الحضارة الاسلامية لمتز ط٣ ج١ / ٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ ـ ٤١٦ وما بعدها . الأدب في ظل بني بويه ١٣٧ ، ١٣٦ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٩٥ـ١٢٣ . شعر النامي (مقدمة الدكتور ابراهيم السامرائي) ٣ .

(٤٠) التحف والهدايا ٤٣ ، ٤٤ . قدماء ومعاصرون ٣٢ .

(٤١) الفهرست ٢٤٠ . (٤٢) البصائر والذخائر ٨٢/١ .

(٤٣) يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ . المحمدون من الشعراء ٢٩/١ . نهاية الارب ١٠٨/٣ . الوافي بالوفيات ٥٧/٢ . ديوان الادب ٩٨ظ . تأسيس الشيعة ٢٢٢ ، المنتحل ٣٤٦ . الشعر والشعراء من الذريعة ق١ ٩/ ٢٨٨ . (٤٤) أمل الآمل ٢٣٨/٢ . (٤٥) الكنى والالقاب ١٨٥/٢ . (٤٦) نكت الهميان ٩٦ . ديوان الادب ٤١٥ . (٤٧) يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ . وبقية المصادر . (٤٨) فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ١٢٧ . (٤٩) المثل السائر ٢٨٢ .

- يقول الدكتور ابراهيم السامرائي « وقف المؤلف وقفة شك من كون الشاعر خبازاً في مهنته وأشار الى انه قد يكون مكتسباً لقبه من اسرته .

اما انا فأرجح ان يكون خبازاً وذلك لقول ابن الأثير ضياء الدين صاحب « المثل السائر » في التعليق على ابيات للخباز بقوله : « هـــذه الابيات حسنة وخروجها من شدق هذا الرجل الخباز عجيب ولو جاء في شعر ابي نؤاس لزانت ديوانه » أقول لعل في هذا ما يغني عن الشك الكبير في نسبة الشاعر الى مهنة الخبازة » إ هـ .

(٥٠) يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ . المحمدون من الشعراء ٨٩/١ . نهاية الارب ١٠٨/٣ . الوافي بالوفيات ٥٧/٢ . ديوان الادب ٩٨ ظ . أمل الأمل ١ ـ ٢٣٨ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٥ .

(٥١) الانساب ٣٠٦/٢ ، ٣٠٧ .

(٥٢) معجم ما استعجم ٢٧٣/١ . (٥٣) المصـــدر نفسه ٥٦٨/٢ .

(٥٤) احسن التقاسيم ١٣٩ . (٥٥) معجم البلدان ٧١٥/١ . وانظر مراصد الاطلاع ٢١٧/١ . (٥٦) ري سامراء ١٨٦/١ . (٥٧) المشترك وضعاً ٦٤ ، ٦٥. ري سامراء ١٨٦/١ . (٥٨) آثار البلاد ٣٣٦ .

(٥٩) منية الادباء ١٣٠ (٦٠) المصـــدر نفسه (الحاشية) ٣٢ .

(٦١) يتيمة الدهر ٢١٤/٢ . من غاب عنه المطرب (ورد اسمه عبد الله) انظر ٣٦ غرائب التنبيهات ٩٦ : خلط محققا كتاب (غرائب التنبيهات) في الحاشية بين شاعرنا الخباز البلدي والشاعر (عبيد الله بن احمد البلدي) في حين ان هذا الاخير لم يعرف بـ « الخباز البلدي » (٦٢) المشترك وضعا ٦٤ . أمل الأمل ٢٣٨/٢ ديوان الادب ٩٨ ظ . منية الادباء (الحاشية) ٣٢ .

(٦٤) اطلع الخطاط الاستاذ يوسف ذنون الموصلي على ما كتبته في مدينة بلد فدون لي مشاهداته في خرائبها فقال : « اخي صبيح رديف ، تسأل عن بلد ومشاهداتي لها فاليك ما تريد مختصراً : لقد قمت بزيارة أثرية لأسكي موصل بطلب من جامعة الموصل صحبة البروفسور زاكس المتخصص في الكتابة المسمارية وذلك عام ١٩٦٨ لكشف المنطقة فوجدت خرائب مدينة بلد وآثارها

ماثلة للعيان وخاصة جامعها الكبير الذي تدهشك ضخامة اعمدته واركان مداخله وبعض كتاباته الباقية حتى الوقت الحاضر بالخط الكوفي وآثار قاعدة منارته الضخمة التي يذكر اهالي المنطقة ان ارتفاعها كان كبيراً قبل مدة وجيزة من الزمن وقد شهدها كبار السن في المنطقة اما آثار مبانيها وارتفاعها فهي تدل على مدينة عامرة تؤيد ما ذكره الجغرافيون العرب عنها مثل ياقوت والمقدسي وغيرهما.

وقد اقيمت قرية اسكي موصل على اطلالها مباشرة واصبح المسجد الجامع وسط مباني القرية في الوقت الحاضر وفيها قلعة عثمانية اقيمت على قمة اطلال مدينة بلد وهذا ما يثبت اهميتها حتى في العصور المتأخرة وقد ذكر لي البروفسور الانكليزي زاكس انها وردت في النصوص الآشورية باسم «بلط» وفيها مقالع الرخام الذي استعمل في نينوى والنمرود وغيرهما من المدن الآشورية وخاصة في عصر سنحاريب وقد حدد لنا اهل القرية مكان المقالع ولكننا لم نستطع الوصول اليها لوعورة الطريق وقد ذهبنا الى الشمال منها على مسافة كيلومترين وشاهدنا قنطرة هي من بقايا جسر قديم عمر في العهود الاسلامية وفيها كتابات بالثلث متأخرة وعلامات قسم منها كتابات كوفية تعود الى القرون الهجرية الاولى وقد قمت بتصوير هذه الآثار وتكررت زيارتي لها بعد ذلك لدراسة بعض التفاصيل. ولك اجل التقدير . يوسف ذنون ١٨-٦-١٩٧٢ » اهـ.

(٦٥) فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٦٤ .

(٦٦) يتيمة الدهر ٢/٢٠٨، ٢٠٩

(٦٧) المحمدون من الشعراء ١/٢٩ • الوافي بالوفيات ٢/٥٧ أمل الآمل ٢/٢٣٨ . ديوان الادب ٩٨ظ • تأسيس الشيعة ٢٤٢ . المنتخل ٢٤٦ الشعر والشعراء من الذريعة ق١ج٩/٢٨٩ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٥ .

(٦٨) يتيمة الدهر ٢/٢٠٩ والمصادر الاخرى .

(٦٩) امل الآمل ٢/٢٣٨ ، الكنى والالقاب ٢/١٨٥

(٧٠) أمل الآمل ٢/٢٣٨ .

(٧١) فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٢٠ . (٧٢) يتيمة الدهر ٢/٢٠٨ ، ٢١١ الفهرست ٢٩٠

(٧٣) المثل السائر ٢٨٢ . انظر الابيات في المقطعة رقم (١٧) التي مطلعها :

العيش غض والزمان غرير ...

اني ليعجبني الزنا في سحرة ... ويروق لي بالجاشرية زير

(٧٤) فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٥ ، ٢٢٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ .

(٧٥) المصدر نفسه ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٩٥ (٧٦) الفهرست ٢٤٠ وانظر الشعر والشعراء من الذريعة ق١ ج ٩ / ٢٨٨ .

يعتبر ديوان الخباز البلدي في عداد الدواوين المفقودة إذ لم استطع الوقوف على أثر له .

(٧٧) الكنى والالقاب ٢/١٨٥ . (٧٨) أمل الامل ٢/٢٣٩ ، ٢٤٠ .

(٧٩) فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ١١٢ ، ١٢٢ . (٨٠) المصدر نفسه ١٢٧ .

(٨١) يتيمة الدهر ٢/٢٠٩ وبقية المصادر (٨٢) الديارات ١١٧ معجم البلدان ٢/٦٧٣ . وانظر المقطعة ٣٥

دير الشياطين : يقع « بين مدينة بلد والموصل وهو بين جبلين في فم الوادي بالقرب من اوسل مهرزي على دجلة في موضع حسن الهواء والرواء » انظر الديارات ١١٧ ، ومعجم البلدان ٢/٦٧٣ : ومسالك الابصار ١/٣٠٣ .

(٨٣) مسالك الابصار ١/٣٠٢ ، انظر المقطعة ٢٨

دير بارقانا : « وهو فوق الحديثة على جانب دجلة الشرقي راكب للماء ، في موضع نزه حسن وبناؤه محكم وقلاليه كثيرة الشجر والزهر وله بساتين ،

وموالل . ويقال انه ليس في سمك دجلة اسمن من سمك يصاد من شاطئه ، انظر مسالك الابصار ١/٣٠٢ .

(٨٤) مسالك الابصار ١/٣٠٢ (٨٥) المنتخل ٣٤٦ (٨٦) فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ١١٢ ، ١٣٢ . (٨٧) المصدر نفسه ١٢٧ . (٨٨) الفهرست ٢٤٠ .

شعر
الخبز البلدي

قافية الهمزة :

(١) (من الوافر)

قال الخباز البلدي من أبيات :

الى الروض الذي قد أضحكته — شآبيب السحائب بالبكاءِ
كأن شقائق النعمان فيه — ثياب قد روين من الدماءِ

قافية الباء :

(٢) (من الكامل)

وقال وقد سافر محبوبه في البحر :

سـار الحبيب وخلف القلبا — يبدي العزاء (١) ويضمر (٢) الكربا
قد قلت إذ (٣) سار السفين بهم (٤) — والشوق (٥) ينهب مهجتي نهبا
لو أن لي عزاً (٦) أصول به — لأخذت كل سفينة غصبا (٧)

(٣) (من مجزوء المديد)

وقال :

وهي تكسو كف شاربها — دستبانات من الذهبِ

(٤) (من السريع)

وقال :

نكبت في شعري وثغري (١) وما — نفسي في صبوي بمنكوبهْ
اذا دنت بيضاء مكروهة — مني نأت بيضاء محبوبهْ

قافية الجيم :

(٥) (من الوافر)

وقال :

أقول لليلة (١) فيها (٢) أتاني — الحبيب في مصارمتي لجوجُ

أياليلي الذي ما كنت تنفق (٢) أقصرت وكنت قدماً ما تروج
أيأجوج(٣) اذا نحن التقينا وأيام التهاجر أنت هوج

(٦) (من مجزوء الوافر)

وقال :

بدائع خده ورد صوالج صدغه سبج
اذا اتصلت محاسنه تقطع بينها المهج

(٧) (من الكامل)

وقال :

أنظر الى مقل الشقيق تضمنت حدق السبج
من فوق اغصان حسن وما سمجن من العوج

(٨) (من البسيط)

وقال :

وروضة بات طل الغيث ينسجها حتى اذا نجمت(١) أضحى يدبجها
يبكي عليها بكاء الصب فارقه ألف فيضحكها طوراً ويبهجها
إذا تنفس فيها ريح نرجسها(٢) نافى(٣) جفي(٤) خزاماها بنفسجها
أقول فيها لساقينا وفي يده كأس كشعلة نار إذ يؤججها (٥)
لا تمزجنها بغير الريق منك وإن(٦) تبخل بذاك فدمعي سوف يمزجها
أقل ما بي من حبيك إني يري اذا دنت من(٨) فؤادي(٩) كاد ينضجها

قافية الحاء

(من المتقارب)

وقال :

مكيت بدمع يفوق السحاب بذلك ان جرى الماء حولي وساحا
فلولم أكن دجلة سايحاً غرقت ولازمت نفسي الجناحا

(١٠) (من مجزوء الرمل)

وقال :

ومدام كست الكأ ... س من النور وشاحا
ظهرت في جنح ليل ... فكأن الفجر لاحا
لم يكن وقت صباح ... فحسبناه صباحا

قافية الدال :

(١١) (من الوافر)

وقال :

تظن بأنني أهوى حبيباً ... سواك على القطيعة والبعادِ
جحدت إذن (١) موالاتي علياً ... وقلت بأنني مولى زيادِ

(١٢) (من الوافر)

وقال :

إذا استثقلت أو أبغضت خلقا
وسرك بعده حتى التنادِ (١)
فشرده بقرض دريهمات
فإن القرض داعية البعادِ (٢)

(١٣) (من الرجز)

وقال :

ووردة تحكي بسبق الورد ... طليعة تسرعت من جندِ (١)
قد ضمها في الغصن قرص البرد ... ضم فم لقبلة من بعدِ

(١٤) (من السريع)

وقال :

يا ذا (١) الذي اصبح لا والد ... له على الارض ولا والده
الله ماجد من البهيمة آدم ... فأي نفس بعده خالده

ان جئت أرضاً أهلها كلهم
عور فغمض عينك الواحدة لك

(١٥)

(من الكامل)

وقال :

ولرب يوم ظللت (١) ألثم (٢) ورده
والارض قد نسجت حدائق (٣) برده

ورباه خالية (٤) يكلل رأسها
زهر الربيع بلؤلؤ (٥) من عقده

ومليحة تسبي العقول اذا شدت
ومهفهف يحكي القضيب بقده

هذاك (٦) منتقش العذار كانما
غرس البنفسج في منابت ورده

ويد الفتاة خضيبة (٧) فكأنما
غمست أنامل كفها (٨) في خده

غنت فاطربت الغلام بشدوها (٩)
وبشدوها (١٠) عبث (١١) الغلام بيمنه

متلاحظين يلوح من لظريهما
شوق يبوح بوجدها وبوجده

وبدا (١٢) يقبلها فمن رقبانها (١٣)
سخطت (١٤) عليه وافرطت في رده

لطمت عوارضه بغير جناية
منه فاثر نقشها في خده

فاخضر سالف خده من كفها
فاحمر باطن كفها من خده (١٥)

قافية الراء :

(١٦) (من الطويل)

وقال :

ذرى (١) شجر (٢) للطير فيه تشاجر — كأن صنوف (٣) النور (٤) فيه جواهر
كأن نسيم الروض في جنباته — لخالخ فيما بيننا وزرائر
كأن القماري والبلابل حولها (٥) — قيان، وأوراق الغصون ستائر (٦)
شربنا على ذاك الترنم قهوة — كأن على حافاتها (٧) الدر دائر

(١٧) (من الكامل)

وقال :

العيش غض والزمان غرير — . . . . (١)
اني ليعجبني الزنا في سحرة — ويروق لي بالجاهرية زير
وأكاد من فرح السرور اذا بدا — ضوء الصباح من الستور أطير
واذا رأيت الجو في غضية — للغيم في جنباتها تكسير
منقوشة صدر البزاء كأنه — فيروزج، قرية زانه بلور
فاخت بين اللذات ويحك فانتهز — فرص المنى يا ايها المغرور
مل بي الى جور السقاة فانني — أهوى سقاة الكأس حين تجور
هذا وكم لي بالجنينة سكرة — أنا من بقايا شربها مخمور
باكرتها وغصونها مفروزة — والماء بين مروزها مذعور
في ستة أنا والنديم وقينة — والكأس والمزمار والطنبور

(١٨) (من الطويل)

وقال يعاتب من كثر سقيه :

أيا ساقيي في كل دورة حيته . . . . — الا ان افراط النبيذ كثير

(١٩)

(من مجزوء الرمل)

وقال :

قلت والليل له الويل مقيم غير ساري
اعظم الخالق أجر الخلق في شمس النهار
فقدماتت كما ما ت(١)عزائي (٢)واصطباري

(٢٠)

(من المنسرح)

وقال :

وعارض مثل دارة البدر	دار بوجه كليلة القدر
فلو تراه وحسن منظره	شهدت ان الجمال للشعر

(٢١)

(من البسيط)

وقال :

ليل المحبين مطويٌ جوانبه	مشمر الذيل منسوب الى القصر
إذا الحبيبان باتا تحت جانبه	غابت أوائله في آخر السحر
ما ذاك إلا لان الصبح نمَّ بنا	فأطلع الشمس من غيظ على القمر

(٢٢)

(من المنسرح)

وقال : اهديت الى بعض العمال نبيذاً وكتبت معه :

استاذنا والذي نؤمله	للدهرمن كل ما يحاذرُهُ
هذا نبيذ رأيته حسناً	مستعذباً يرتضيه خابرُهُ
وإن عذري في فرط قلته	باطنه واضح وظاهرُهُ
إذ كان هذا الذي بعثت به	أول ما عندنا وآخرُهُ

(٢٣)

(من مجزوء الكامل)

وقال :

قالوا (١) تكهل من هوا	ه فقلت (٢)رسم قددثرْ[٣]
ماينحى من طلابه	زمراً مواصلة (٤) زمرْ

وكذاك اصحاب الحديث (٥) نفاقهم عند الكبر

قافية العين :

(٢٤) (من الطويل)

وقال :

كأن يميني حين حاولت بسطها
لتوديع إلفي والهوى يذرف (١) الدمعا
يمين ابن عمران وقد حاول العصا [٢]
وقد جعلت[٣] تلك العصا[٤] حية تسعى(٥)
وقائلة هل تملك الصبر بعدهم ؟
فقلت لها لا والذي اخرج المرعى (٦)

(٢٥) (من الخفيف)

وقال :

صدني عن حلاوة التشييع اجتنابي (١) مرارة التوديع
لم يقم أنس ذا بوحشة هذا فرأيت الصواب ترك الجميع

(٢٦) (من الطويل)

وقال :

الا إن اخواني الذين عهدتهم (١) بعد افاعي رمال[٢] لا تقصر[٣] في لسعي(٤)
ظننت بهم خيراً فلما بلوتهم نزلت [٥] بواد منهم[٦] غير ذي زرع (٧)

قافية القاف :

(٢٧) (٢٢) [من الكامل]

وقال في العقائق :

هات المدامة يا شقيقي نشرب على زهر العقيق
كأس العقيق لأنها ما الله كاسات العقيق

قافية اللام:

(٢٨) (من الخفيف)

وقال :

أترى الجيرة الذين تداعوا ... بكرة للرحيل (١) قبل الزوال (٢)

علموا انني مقيـم وقلبي ... راحل (٣) فيهم (٤) امام الجمال

مثل صاع العزيز في ارحل القو ... م ولا يعلمون ما في الرحال (٥)

(٢٩) (من الوافر)

وقال الخباز البلدي عند اجتيازه بدير [بارقانا] والمقام به نهاره وليلته والشرب فيه :

ألا سقياً لرقة بارقانا ... وهيكله المشيد والقلالي

فكم من سدفة باكرت فيها ... معصفرة كمثل دم الغزال

فكم عانقت غصناً في اعتدال ... به ولثمت بدراً في كمال

وجاد بما أحاول منه سكراً ... وكان ممانعي طيف الخيال

(٣٠) (من السريع)

وقال في أمرد التحى :

انظر الى ميت ولكنه ... خلو من الاكفان والغاسل

قد كتب الدهر على خده ... بالشعر : هذا آخر الباطل

(٣١) (من البسيط)

وقال :

انظر الي بعين الصفح عن زللي ... لا تتركنّي من (١) ذنبي على وجل

موتي وهجرك مقرونان في قرن ... فكيف اهجر من في هجره أجلي

وليس لي أمل إلا وصالكم ... فكيف أقطع من في وصله أملي

هذا فؤادي لم يملكه غيركم ... إلا الوصي أمير المؤمنين علي

قافية الميم :

(٣٢) (من البسيط)

قال وهو مما يستغفر منه :

يا قاسم الرزق لم خانتني القسمُ ما أنت متهم قل لي من اتهمُ ؟
إن كان نجمي نحساً أنت خالقه فأنت في الحالتين الخصم والحكمُ !

(٣٣) (من السريع)

وقال :

بالغت في شتمي وفي ذمي وما(١) خشيت الشاعر الامي
جربت في نفسك سماً فما أحمدت (٢) تجريبك للسم

قافية النون :

(٣٤) (من الخفيف)

وقال :

أنا أخفى من ان يحس بجسمي أحد حيث كنت لولا الانينُ
فكأني الهلال في ليلة الشـ ك (١) نحولاً فما تراني العيونُ

(٣٥) (من السريع)

وقال :

حوشيت من صحبة خوّان يأتي من الغدر بألوانِ
ولعنة الله على كل من له لسانان (١) ووجهانِ

(٣٦) (من البسيط)

وقال في دير الشياطين :

رهبان دير سقوني الخمر صافية
مثل الشياطين في دير الشياطينِ
عفوا الى الراح مشي الزخ وانصرفوا(١)
والراح تمشي (٢) بهم مشي الفرازينِ

غدو سراعاً كأمثال السهام بدت
من القسي وراحوا كالعراجين

(٣٧) (من الكامل)

وقال :

وحمـــائم نبهنني | والليل داجي المشرقين
شبهتهن وقد بكين | وما ذرفن دموع(١)عين(٢)
بنساء آل محمد | لما بكين على الحسين

(٣٨) (من الخفيف)

وقال :

أنا في قبضة الغرام رهين (١) | بين سيفين (٢) أرهفاً (٣)وردينى
فكأن(٤) الهوى فتى(٥) علوي | ظن اني وليت قتل الحسين
وكأني يزيد بـــين يديه | فهو يختار أوجع القتلتين (٦)

(٣٩) (من مجزوء الرمل)

وقال :

أنا إن رمت سلو | عنك يا قرة عيني
(١) كنت في الاثم كمن شا | رك في قتل الحسين
لك صولات على قلـ | ـبي بقد كالرديني
مثل صولات علي | يوم بدر وحنين

قافية الياء :

(٤٠) (من الوافر)

وقال :

جحدت ولاء مولانا (١) علي | وقدمت الدعي على الوصيّ
متى ماقلت : إن السيف امضى | من اللحظات في قلب الشجي
لقد فعلت جفونك في فؤادي (٢) | كفعل يزيد في آل النبي

(٤١) (من الطويل)

وقال .

أهزك لا إني عرفتك (١) ناسياً[٢] لوعد ولا أني اردت تقاضيا
ولكن رأيت السيف من بعد سله الى الهز محتاجاً وإن كان ماضيا

ما ينسب الى الخباز البلدي او الى غيره
من الشعراء

قافية القاف

(١) (من الخفيف)

وقال :

قلت للفرقدين والليل ملق فضل أذياله على الآفاق
ابقيا ما بقيتما فسيرمى بين شخصيكما بسهم الفراق

قافية الهاء

(٢) (من الخفيف)

وقال :

وكأن المجرة جدول ماء نور الاقحوان من جانبيه

التخريج والتحقيق والمعاني

١ ـ التخريج : معاهد التنصيص ١٧٨ .

٢ ـ يتيمة الدهر ٢/٢٠٩ . المحمدون من الشعراء ١/٣١ . الوافي بالوفيات ٢/٥٨ . معاهد التنصيص ٥٦٧ . الكشكول ١/١٠٨ ديوان الادب ٩٩ و . نزهة الجليس ٢/١٤١ . انوار الربيع ٢/٢٤١ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٥ ، ٥٢١ .

التحقيق(١) معاهد التنصيص ونزهة الجليس : (الغرام) (٢) معاهد التنصيص والكشكول وانوار الربيع (الحاشية) : (يظهر) (٣) نزهة الجليس: (مذ) (٤) معاهد التنصيص والكشكول : (به) (٥) الوافي بالوفيات(والبين) (٦) نزهة الجليس :(ملكاً) (٧) اشارة الى قوله تعالى « وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً » سورة ١٨ / الآية ٧٩ .

٣ ـ التخريج : محاضرات الادباء ٢/٦٨٦ .

٤ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢/٢١٢ . شرح المقامات الحريرية ٢/١٥١ .

التحقيق : شرح المقامات الحريرية « وقال ابو بكر البلوي ـ كذا ـ)وهو تصحيف . (١) شرح المقامات الحريرية : (وشعري) وهو تصحيف .

٥ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢/٢١١ . ديوان الادب ٩٩ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٥ .

التحقيق : ديوان الادب : ورد البيتان (١ ، ٣)

(١) ديوان الادب:(لليلنا) (٢) المصدر نفسه :(لما) (٣) المصدر نفسه :(أياجوجاً) .

٦ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢/٢١٣ .

٧ ـ التخريج : حسن المحاضرة ٢٥١ .

التحقيق في الاصل « الخيار البلدي » وهو تصحيف .

٨ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١١/٢ ، شرح المقامات الحريرية ٩/٢ ، فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٣٤٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ .

التحقيق : فنون الشعر ٤٩٥ ، ٤٩٦ . ورد البيتان (١ ، ٢) .

شرح المقامات الحريرية « وقال ابو بكر البلوي ـ كذا ـ » وهو تصحيف .

(١) شرح المقامات :(التحمت) (٢) المصدر نفسه: (سوسنها)(٣)المصدر نفسه : (وفاح) (٤)المصدرنفسه (مثل) (٥) المصدرنفسه:(يوهجها)(٦)المصدر نفسه :(فان) (٧) المصدر نفسه:(عينيك) (٨)المصدرنفسه:(نحو)(٩)المصدر نفسه:(قلبي).

٩ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٣/٢ .

١٠ ـ التخريج : يتيمة ٢١١/٢ ، ٢١٢ . شرح المقامات الحريرية ٢٠٦/٢ .

التحقيق : شرح المقامات الحريرية : « وقال ابو بكر البلوي ـ كذا »وهو تصحيف .

١١ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٠/٢ . أمل الأمل٢٣٩/٢ .

التحقيق : (١) أمل الأمل:(إذاً) .

١٢ ـ التخريج : التمثيل والمحاضرة ١١٤ . خاص الخاص ١٤٢ . يتيمة الدهر ٢١١/٢ . نهاية الارب ١٠٨/٣ . ديوان الادب ٩٩ و .

التحقيق : (١) خاص الخاص ديوان الادب : (التنادي) (٢) التمثيل والمحاضرة (الحاشية) ونهاية الارب وديوان الإدب:(الفساد) .

١٣ ـ التخريج : معاهد التنصيص ٣٢ . التحقيق : معاهد التنصيص:«وقال ابن الدويبي » وهو غلط .

(١) معاهد التنصيص: (جند) وهو تصحيف .

١٤ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٢/٢ . شرح المقامات الحريرية ٢٧٢/١ ديوان الادب ٩٩ .

التحقيق : ديوان الأدب : ورد البيت (٣) فقط .شرح المقامات الحريرية:

« وقال ابو بكر البلوي ـ كذا ـ » وهو تصحيف .

(١) شرح المقامات الحريرية :(ان الذى).(٢) ديوان الادب:(جيت).

١٥ ـ التخريج : خلع العذار ٢٤ آ . مجموعة اشعار ٦٦ ، ٦٧ .

التحقيق : خلع العذار : وردت الابيات (٣ـ١٠) .

خلع العذار « الجلند ـ كذا ـ البلدي من ابيات » وهو تصحيف .مجموعة اشعار : « الخباز البلدي غيره ـ كذا ـ » . يبدو لي ان كلمة (غيره) اصلها (وغيره) فسقطت (الواو) عند النسخ ، إذ ترد في آخر ابيات الخباز البلدي ابيات اخرى مسبوقة بكلمة (غيره) .

(١) مجموعة اشعار:[ظلت] وهو تصحيف [٢] المصدر نفسه [التم] وهو تصحيف (٣) المصدر نفسه :(حدايق) (٤) المصدر نفسه :(حالته) وهو تصحيف (٥) المصدر نفسه :(بلولو) (٦) كذا في الاصل ولعل الصواب (وكذاك) (٧) المصدر نفسه :(اناامل كفها ـ اصول بنانها ـ من خده) فقوله (اصول بنانها) زائدة وهي من فعل الناسخ (٨) مجموعة اشعار (يسجوها) (٩) المصدر نفسه :(ويسجوها) (١٠) المصدر نفسه :(عبت) وهو تصحيف (١١) المصدر نفسه :(فبدا) (١٢) خلع العذار:(رقبايها) (١٣)مجموعة اشعار: (شخصت) وهو تصحيف (١٤) المصدر نفسه : ساقطة بسبب الخرم ولعل الصواب ما اثبتناه .

١٦ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١١/٢ . ديوان المعاني٤٢/٢.حلبة الكميت ٣٢٣ . ديوان الادب ٩٩ و . انوار الربيع ٩٦/٤ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٤٣ .

التحقيق : ديوان المعاني وانوار الربيع : وردت الابيات [١ ، ٣ ، ٤] ديوان الادب وحلبة الكميت : ورد البيتان [١ ، ٣] . حلبة الكميت « الجناب ـ كذا ـ البلدي » وهو تصحيف .

(١) فنون الشعر [ذرا] وهو غلط [٢] ديوان الادب [شحرا] وهو

غلط .

(٣ ديوان المعاني : (نبات) [٤] المصدر نفسه : [الورد] ديوان المعاني:[بينها] ديوان الادب وانوار الربيع [فوقها] [٦] حلبة الكميت [مثاير] . ديوان الادب [ستاير] [٧] ديوان المعاني [احداقها] .

اللعالع : مفردها (لعلعة) وهي ضرب من الطيوب (ب٢) .

١٧ ـ التخريج : المثل السائر ٢٨٢ . التحقيق : [١] المثل السائر : لم يرد العجز .

١٨ ـ التخريج : محاضرات الادباء ٦٨٢/٢ .

١٩ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٢/٢ .ديوان الادب ٩٩ و .

التحقيق : [١] ديوان الادب : البيت غير مدور ووضعت كلمة (ماء) في الصدر (٢) ديوان الادب (عزاى) ـ كذا ـ .

٢٠ ـ التخريج : نهاية الارب ٨٢/٢ .

٢١ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٣/٢ الوافي بالوفيات ٥٨/٢ . معاهد التنصيص ٣٧٨ . ديوان الادب ٩٩ ظ .

التحقيق : يتيمة الدهر والوافي بالوفيات وديوان الادب : ورد البيتان (٣،١) .

٢٢ ـ التخريج : التحف والهدايا ٤٣ ، ٤٤ .

٢٣ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٢/٢ . ديوان الادب ٩٩ و. فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٩٤ .

التحقيق : (١) ديوان الادب (لما تكهل) (٢) المصدر نفسه :[وقلت] [٣] المصدر نفسه: [اندثر] [٤] المصدر نفسه: [تواصلها] [٥] المصدر نفسه: البيت غير مدور ووضعت كلمة [الحديث] في الصدر .

٢٤ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢٠٩/٢ المحمدون من الشعراء ٢٠/١ . شرح المقامات الحريرية ، ٢٤١/١ ، ٢٤٢ . معاهد التنصيص ٥٦٦ . فنون الشعر

في مجتمع الحمدانيين ٢٣٥
التحقيق : يتيمة الدهر وفنون الشعر : أخر البيت الثاني بعد الثالث.
شرح المقامات الحريرية : « وقال ابو بكر البلوي ـ كذا » وهو تصحيف .
(١) شرح المقامات الحريرية : (يصرف) (٢) المحمدون من الشعراء ومعاهد التنصيص (العصى) وهو غلط (٣) المحمدون من الشعراء :(حولت) .
(٤)المحمدون من الشعراء ومعاهد التنصيص (العصى) وهو غلط .
(٥) هذا البيت اشارة الى قوله تعالى « فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين» سورة الشعراء / الآية ٣٢ .
(٦) اشارة الى قوله تعالى « والذي اخرج المرعى » سورة الاعلى / الآية ٤ .

٢٥ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٢/٢ . ديوان الادب ٩٩ .
التحقيق (١) ديوان الادب (احتنائي) وهو تصحيف .

٢٦ ـ التخريج : خاص الخاص ١٤٢ . المنتحل ١٢٧ .يتيمة الدهر ٢٠٩/٢. شرح المقامات الحريريه ٢٢٤/١ . المحمدون من الشعراء ٣٠/١ . الوافي بالوفيات ٥٨/٢ . الشهاب الثاقب ٤٨ ، ٤٩ (أساس الاقتباس ٩٨ . الكشف والبيان ٢٣٦ . هذان المصدران نقلا عن الشهاب الثاقب) ديوان الادب ٩٩ و . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٥٢٠ .
التحقيق : شرح المقامات الحريرية : « وقال الخباز البلوي ـ كذا » وهو تصحيف .
(١) الشهاب الثاقب :(اتخذتهم) . فنون الشعر:(بلوتهم)(٢)المحمدون من الشعراء:(رمل) (٣) الشهاب الثاقب :(ما) (٤) شرح المقامات وديوان الادب :(اللسع) (٥) المنتحل والشهاب الثاقب وفنون الشعر:(حللت) (٦) المنتحل :« منهم » « ٧ » اشارة الى قوله تعالى « ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم » سورة ابراهيم . الآية ٢٧ .

٢٧ ـ التخريج : غرائب التنبيهات ٩٦ .

٢٨ ـ التخريج : المنتحل ٢٤١ . يتيمة الدهر ٢٠٩/٣ . المحمدون من الشعراء ٣٠/١ ، ٣١ . الوافي بالوفيات ٥٧/٢ . ديوان الادب ٩٩ و .

التحقيق : المنتحل وديوان الادب : ورر البيتان (٢،١) .

(١) المنتحل والمحمدون من الشعراء والوافي بالوفيات وديوان الادب: « للزيال » (٢) المنتحل والمحمدون من الشعراء « الزيال » . (٣) المنتحل « معهم سائر » ديوان الادب « معهم راحل » (٤) المنتحل وديوان الادب : ســاقطة (٥) المحمدون « الرحل » . هذا البيت اشارة الى قوله تعالى « فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون » سورة يوسف . الآية ٧٠ .

٢٩ ـ التخريج : مسالك الابصار ٣٠٢/١ .

٣٠ ـ يتيمة الدهر ٢١٣/٢ .

٣١ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٠/٢ . امل الآمل ٢٣٩/٢ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٦

التحقيق: أمل الآمل : ورد البيتان (٤،١) .

(١) أمل الآمل (من) .

٣٢ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٣/٢ .

٣٣ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ . المحمدون من الشعراء ٣٩/١ فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٥ .

التحقيق : (١) ديوان الادب : (اما) (٢) المحمدون من الشعراء (الحاشية): (حمدت) وهو غلط .

٣٤ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢٩٢/٩ . ديوان الادب ٩٩ و .

التحقيق : ديوان الادب : البيت الثاني غير مدور ووضعت كلمة (الشك) في الصدر .

٣٥ ـ التخريج : البصائر والذخائر : ٨٢/١ .

التحقيق : البصائر والذخائر : « للجنان البلدي » وفي الحاشية « الحباز» و « الجنار » وهو تصحيف «للخباز البلدي » .

(١) البصائر والذخائر : « الحاشية » : « لسان » وهو غلط .

٣٦ ـ التخريج : الديارات ١١٧ ، ١١٨ معجم البلدان ٦٧٣/٢ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٩١ ، ٣٤٤ . سيف الدولة للشكعة ٢٠٤

التحقيق : الديارات وفنون الشعر وسيف الدولة : ورد البيتان (٢،١) معجم البلدان : ورد البيتان (٣،١) .

فائدة : البيت الثالث ورد منسوباً الى السري الرفاء [انظر ديوان السري الرفاء ٢٧٤ ومعجم البلدان ٦٧٣/٢ ومسالك الابصار ٣٠٣/١ .] (١) فنون الشعر وسيف الدولة [وانصرفت) (٢) فنون الشعر ٣٤٤ : (يمشي) .

٣٧ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢٠٩/٢ المحمدون من الشعراء ٣١/١ . الوافي بالوفيات ٥٨/٢ . أمل الأمل ٢٣٨/٢ . انوار الربيع (الحاشية) ٢٤١/٢ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٥٠٩ .

التحقيق : (١) الوافي بالوفيات (دماء) (٢) المحمدون من الشعراء « الحاشية » والوافي بالوفيات : (عيني) .

٣٨ ـ يتيمة الدهر ٢١٠/٢ . الوافي بالوفيات ٥٨/٢ . أمل الأمل ٢٣٩/٢ فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٦ ، ٥٠٩ .

التحقيق : (١) أمل الأمل (أسير) (٢) الوافي بالوفيات وأمل الأمل (سيف) (٣) الوافي بالوفيات (بجاذب) امل الأمل (محارب) (٤) الوافي بالوفيات (وكان) (٥) المصدر نفسه (امره) (٦) فنون الشعر : « القتلين » وهو غلط مطبعي .

٣٩ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٠/٢ . امل الأمل ٢٣٩/٢ . فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين ٢٣٦ ، ٥٠٩ .

التحقيق : «١» أمل الأمل : يروى هكذا :

(فانا اكفر بمن　　　　سره قتل الحسين)

٤٠ ـ التخريج ٢/٢١٠ ، المحمدون من الشعراء ٣١/١ ، امل الأمل ٢٣٨/٢ ، ٢٣٩ ، الشعر والشعراء من الذريعة ق١ ٢٨٩/٩ .

التحقيق : الشعر والشعراء من الذريعة : ورد البيت الأول فقط .

« ١ » المحمدون من الشعراء « مولاي » « ٢ » يتيمة الدهر والمحمدون من الشعراء وأمل الأمل « الحاشية » : « البرايا » .

٤١ ـ التخريج : يتيمة الدهر ٢١٣/٢ ، ديوان الادب ٩٩ ط .

التحقيق : «١» ديوان الادب : « وجدتك » .

ما ينسب الى الخباز البلدي أو الى غيره من الشعراء

١ ـ التخريج : شرح لامية العجم٢/٢٧٢ .

التحقيق : شرح لامية العجم : « قال الخباز البلدي أو غيره ».

٢ ـ التخريج : غرائب التنبيهات ٥٣ .

التحقيق : غرائب التنبيهات : « قال ابن المعتز من قطعة ، وينسب الى الخباز البلدي » .

ملاحظة :

يرد القوسان [ ] بدلاً من ( ) لأسباب طباعية فيرجى الانتباه الى ذلك.

المصادر والمراجع

ابن الأثير الجزري ، ضياء الدين ابو الفتح نصر الله الشيباني (ت ٦٣٧م)

١ ـ المثل السائر . القاهرة . مطبعة حجـــازي ط١/١٣٥٤هـ/١٩٣٥م .

بن الأثير الجزري ، عز الدولة ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني « ت ٦٢٦هـ »

٢ ـ تاريخ الكامل . القاهرة . المطبعة لازهرية ط١/١٣٠١ هـ) .

ابن خلكان ، شمس الدين ابو العباس احمد بن محمـــد بن ابراهيم « ت ٦٨١ هـ » .

٣ ـ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان القاهرة . المطبعة الاميرية ببولاق .

ابن عبد الحق البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن « ت ٧٣٩ هـ » .

٤ ـ مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع وهو مختصر معجم البلدان لياقوت تحقيق علي محمد البجاوي .

القاهرة . دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ط١/ ١٣٧٣هـ/١٩٥٤ م .

ابن العديم ، كمال الدين ابو القاسم عمر بن احمد بن هبة الله « ت ٦٦٠ هـ »

٥ ـ زبدة الحلب من تاريخ حلب . عنى بنشره وتحقيقه ووضع فهارسه الدكتور سامي الدهان . بيروت . المطبعة الكاثوليكية ١٩٥١ م .

ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد «ت ٤٢١ هـ » .

تجارب الامم القسم الاخير . وقد اعتنى بالنسخ والتصحيح هـ . ف . آمدروز مطبعة فرج الله زكي الكردي بشركة التمدن الصناعية ١٣٣٢هـ/١٩١٤م .

ابن معصوم علي صدر الدين « ت ١١٢٠ هـ » .

٧ ـ انوار الربيع في انواع البديع . حققه وترجم لشعرائه شاكر هادي

شكر . النجف . مطبعة النعمان ١٣٨٩هـ/١٩٦٩ م .
ابن منظور ، جمال الدين محمد بن جلال الدين الخزرجي « ت ٧١١هـ» .
٨ ـ نثار الازهار في الليل والنهار . القسطنطينية ، مطبعة الجوائب ١٢٩٨ هـ .
ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحاق بن ابي يعقوب « ت ٣٨٤هـ» .
٩ ـ الفهرست . القاهرة . المطبعة الرحمانية .
ابو حيان التوحيدي (ت ٤١٤ هـ) .
١٠ ـ البصائر والذخائر . عني بتحقيقه والتعليق عليه الدكتور ابراهيم الكيلاني . دمشق . مطبعة الانشاء ١٩٦٤ م .
ابو علي ، احمد بن محمد « ت ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦ م » .
١١ ـ المنتخل في تراجم شعراء المنتحل . الاسكندرية . المطبعة التجارية ١٣٢١هـ/١٩٠١ م « طبع بذيل كتاب المنتحل للثعالبي » .
ابو الفداء ، الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل صاحب حماه « ت ٧٣٢ هـ» .
١٢ ـ المختصر في اخبار البشر . القاهرة . المطبعة الحسينية المصرية .
البدري المصري الدمشقي ، ابو البقاء عبد الله بن محمد « من علماء القرن التاسع الهجري » .
١٣ ـ نزهة الانام في محاسن الشام . القاهرة . المطبعة السلفية ١٣٤١ هـ .
البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي (ت ٤٨٧ هـ) .
١٤ ـ معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع . تحقيق مصطفى السقا . القاهرة . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ط١/١٣٦٤هـ/١٩٤٥ م .
الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩ هـ) .
١٥ ـ تتمة اليتيمة . عني بنشره عباس اقبال . طهران . مطبعة فردين ١٣٥٣ هـ .
١٦ ـ التمثيل والمحاضرة . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو . القاهرة . دار

احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨١هـ/١٩٦١م.
١٧ ـ من غاب عنه المطرب . شرح وتصحيح محمد بن سليم اللبابيدي . بيروت المطبعة الادبيه ١٣٠٩ هـ .
١٨ ـ المنتحل . شرح وتصحيح احمد ابو علي . الاسكندرية ١٣٢١ هـ/ ١٩٠١ م .
١٩ ـ يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر . حققه وفصله وضبطه وشرحه محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة مطبعة السعادة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦ م ط٢.
الجندي ، علي ، ومحمد صالح سمك ، ومحمد ابو الفضل ابراهيم .
٢٠ ـ اطوار الثقافة والفكر في ظلال العروبة والاسلام . القاهرة . مطبعة الرسالة . ط١/١٩٥٩ م .
الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ) .
٢١ ـ امل الآمل . تحقيق السيد احمد الحسيني . النجف . مطبعة الآداب. ط١/١٣٨٥ هـ (نشر مكتبة الاندلس ببغداد) .
الخالديان ، ابو بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) وابو عثمان سعيد بن هاشم (ت ٣٩٠ هـ) .
٢٢ ـ التحف والهدايا . تحقيق الدكتور سامي الدهان . القاهرة . دار المعارف ١٩٥٦ م .
الدهان ، سامي ـ الدكتور .
٢٣ ـ قدماء ومعاصرون . القاهرة . دار المعارف ١٩٦١ م .
الدوري ، عبد العزيز ـ الدكتور .
٢٤ ـ دراسات في العصور العباسية المتأخرة. بغداد. مطبعة السريان ١٩٤٥م.
الراغب الاصبهاني ، ابو القاسم حسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ) .
٢٥ ـ محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء . بيروت . دار مكتبة الحياة ١٩٦١ .

الزهيري ، محمود غناوي .
٢٦ ـ الادب في ظل بني بويه . القاهرة . مطبعة الامانة ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٩م .
السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي «ت٥٦٢هـ» .
٢٧ ـ الانساب . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . الهند/ حيدر آباد الدكن . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية .
سوسه ، احمد ـ الدكتور
٢٨ ـ ري سامراء في عهد الخلافة العباسية ج١ . بغداد . مطبعة المعارف ١٩٤٨ م .
السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن « ت٩١١ هـ » .
٢٩ ـ بغية الوعاة . عني بتصحيحه محمد امين الخانجي بقراءته على الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي . القاهرة . مطبعة السعادة ط١/١٣٢٦ هـ .
٣٠ ـ حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة . القاهرة . مطبعة الموسوعات ١٣٢١ هـ .
٣١ ـ الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب . صححه وعلق عليه احمد عبيد . دمشق . مطبعة الترقي ١٣٦٨ هـ .
الشابشتي ، ابو الحسن علي بن محمد « ت ٣٨٨ هـ » .
٣٢ ـ الديارات . تحقيق كوركيس عواد . بغداد . مطبعة المعارف ١٩٥١ م .
الشريشي ، ابو العباس احمد بن عبد المؤمن بن عيسى « ت ٦١٩ هـ » .
٣٣ ـ شرح المقامات الحريرية . القاهرة . المطبعة العثمانية ١٣١٤ هـ .
الشكعة ، مصطفى ـ الدكتور .
٣٤ ـ سيف الدولة الحمداني . القاهرة . دار القلم ١٩٥٩ « نشر ضمن المكتبة التاريخية برقم ٨ » .
٣٥ ـ فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين . القاهرة . مطبعة المعرفة ١٣٧٨هـ/

١٩٥٨ م .

شهاب الدين الخفاجي ، احمد بن محمد بن عمر « ت ١٠٦٩ هـ » .

٣٦ ـ ديوان الادب في محاسن بلغاء العرب « مخطوطة » نسخة مكتبة المتحف العراقي برقم ٥٨٥ .

٣٧ ـ شفاء الغليل فيما ورد في كلام العرب من الدخيل . تصحيح وتعليق ومراجعة محمد عبد المنعم خفاجي . القاهرة . المطبعة المنيرية ١٣٧١ هـ/١٩٥٢ .

٣٨ ـ طراز المجالس . القاهرة المطبعة الوهبية ١٢٨٤ هـ .

صبيح رديف .

٣٩ ـ شعر السلامي . بغداد . مطبعة الايمان ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م .

٤٠ ـ شعر النامي . بغداد . مطبعة البصري ١٣٩٠ هـ . / ١٩٧٠ م .

الصدر ، حسن « ت ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ »م .

٤١ ـ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام . بغداد . شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة ١٩٥١م .

الصفدى ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ) .

٤٢ ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم . الاسكندرية . المطبعة الوطنية ١٢٩٠ هـ .

٤٣ ـ نكت الهميان في نكت العميان . وقف على طبعه احمد زكي بك . القاهرة . المطبعة الجمالية ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م

٤٤ ـ الوافي بالوفيات . باعتناء س . ديدرينغ . استانبول . مطبعة وزارة المعارف ١٩٤٩ .

الطهراني ، اغا بزرك « محمد محسن « ت ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م » .

٤٥ ـ الشعر والشعراء من الذريعة الى تصانيف الشيعة . تهران . چاپخانه مجلس ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .

الطباخ ، محمد راغب بن محمود بن هاشم الحلبي (ت ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١م) .

٤٦ ـ اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء . حلب . المطبعة العلمية ط١/
١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ .
العاملي ، بهاء الدين محمد بن حسين (ت ١٠٣١ هـ) .
٤٧ ـ الكشكول تحقيق طاهر احمد الزاوي . القاهرة . دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١ م
العباسي ، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد [ت ٩٦٣ هـ] .
٤٨ ـ شرح شواهد التلخيص المسمى [معاهد التنصيص] . القاهرة . دار الطباعة المصرية ١٢٧٤ هـ .
العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل [ت ٣٩٥ هـ] .
٤٩ ـ ديوان المعاني . نشر مكتبة القدسي ١٣٥٢ هـ .
العمري ، احمد بن يحيى بن فضل الله (ت ٧٤٩ هـ) .
٥٠ ـ مسالك الابصار في ممالك الامصار . بتحقيق احمد زكي باشا القاهرة . مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤ م .
العمري ، ياسين بن خير الله « ت ١٢٣٢ هـ » .
٥١ ـ منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء ، عني بتحقيقه ونشره سعيد الديوهجي . الموصل . مطبعة الهدف ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٥ م .
الغزولي ، علاء الدين علي بن عبد الله البهائي « ت ٨١٥ هـ » .
٥٢ ـ مطالع البدور في منازل السرور . القاهرة ، مطبعة ادارة الوطن ط١/ ١٢٩٩ هـ .
القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود « ت ٦٨٢ هـ » .
٥٣ ـ آثار البلاد واخبار العباد . بيروت . دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت ١٩٦٠ م .
القفطي ، ابو الحسن علي بن يوسف « ت ٦٤٦ هـ » .
٥٤ ـ المحمدون من الشعراء . الهند . الدكن . حيدر آباد : مطبعة مجلس

دائرة المعارف العثمانية ١٣٨٥هـ/١٩٦٦ م .

القمي ، عباس « ت ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م » .

٥٥ ـ الكنى والالقاب . النجف . المطبعة الحيدرية ١٣٧٦ ـ / ١٩٥٦ م

كانار ، ماريوس .

٥٦ ـ نخب تاريخية وادبية جامعة لاخبـــار سيف الدولة الحمداني . الجزائر . طبع ليبوليطو وجول كربول ١٩٣٤ .

متز ، آدم « ت ١٩١٧ م » .

٥٧ ـ الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري . نقله الى العربية محمد عبد الهادي ابو ريده . القاهرة . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ط٣/ ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧ م .

مجهول .

٥٨ ـ مجموعة اشعار « مخطوطة « نسخة مكتبة المتحف العراقي برقم١٩٤٤ .

المقدسي البشاري ، ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٥٣٧ هـ »

٥٩ ـ احسن التقاسيم الى معرفة الاقاليم . ليدن . مطبعة بريل ط٢/ ١٩٠٦ .

المكي ، العباس بن علي بن نور الدين الحسيني الموسوي « ١١٨٠ هـ » .

٦٠ ـ نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس . النجف . المطبعة الحيدرية ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م

النهاجي ، محمد بدر الدين

٦١ ـ بسط الاعذار عن حب العذار « مخطوط » مصور بالفوتستات في مكتبة المجمع العلمي العراقي برقم ٥٣٠/م عن نسخة مكتبة الاسكوريال .

النواجي ، شمس الدين محمد بن الحسن « ت ٨٥٩ هـ » .

٦٢ ـ حلبة الكميت في الادب والنوادر والفكاهات المتعلقة بالخمريات . القاهرة . المكتبة العلامية ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م

٦٣ ـ خلع العذار في وصف العذار «مخطوطة» مصورة بالفوتستات في مكتبة المجمع العلمي العراقي برقم ٥٣٤/م ـ عن نسخة الاسكوريا .

النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب « ت ٧٣٣ هـ » .

٦٤ ـ نهاية الارب في فنون الادب ـ القاهرة . مطابع كوستاموس وشركاه « مطبوع بالاوفست على طبعة دار الكتب المصرية » .

ياقوت الحموي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي الرومي « ت ٦٢٦ هـ » .

٦٥ ـ المشترك وضعاً والمفترق صقعاً . تحقيق فردينانده ستنفيلد . كوتنكن ١٨٤٦ م .

٦٦ ـ معجم البلدان . طهران « مطبوع بالاوفست على طبعة اوربا ١٩٦٥ م .

شكر وثناء

أتقدم بوافر الشكر وجزيل الثناء الى العالم اللغوي الدكتور ابراهيم السامرائي والاستاذ نزار الناصري والاستاذ يوسف ذنون الموصلي الخطاط على مساعداتهم المخلصة وملاحظاتهم القيمة وفقهم الله لخدمة لغة الضاد .

صبيح رديف

ثبت الموضوعات

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٥٨٧ لسنة ١٩٧٣

السعر ٣٠٠ فلس

SHUARA'A AL-HIMDNIYN

Shi'r Al-Khabbaz Al-Balady

ABI BAQR MOHAMMAD IBN AHMAD IBN HIMDAN AL- KHABBAZ AL- BALADY

LIVED BEFORE

380 H

COLLECTED & EDITED

BY

SABIH RADIF

Al- Jamia'a Press - Baghdad 1973